



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الحقوق

وحدة النص الجنائي

رسالة ماجستير تقدم بها

احمد شكر محمود العبيدي

الى

مجلس كلية الحقوق / جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير

في

القانون العام / القانون الجنائي

اشراف الدكتور

طلال عبد حسين البدراني

أستاذ القانون الجنائي

المستخلص

تعكس وحدة النص الجنائي مدى تماسك النصوص القانونية الجنائية من حيث الموضوع والبنية القانونية، حيث يظهر هذا المفهوم من خلال تكامل المواد القانونية لتشكّل منظومة متناسقة تتناول مختلف جوانب الجريمة والعقوبة ، ويهدف مبدأ وحدة النص الجنائي إلى تنظيم السلوك الاجتماعي عبر تحديد الأفعال المجرّمة وبيان العقوبات المقررة لها، بما يحقق العدالة ويحمي المجتمع. وتعتمد النصوص الجنائية على أساليب صياغة دقيقة، تضمن وضوح المعنى وتحدد المسؤولية بصورة جلية ، كما ان وحدة النص الجنائي لا تمثل مجرد هدف تنظيمي، بل تُعد ضرورة أساسية لضمان تحقيق العدالة وتعزيز استقرار المجتمع ، وتستند هذه الوحدة إلى مبررات جوهرية تتمثل في وحدة السياسة الجنائية، و وحدة الأحكام القضائية، وتحقيق الأمن القانوني الجنائي.

وتُعد صياغة النصوص الجنائية إحدى الركائز الأساسية التي تسهم في إضفاء الوضوح على التشريعات الجنائية، إذ تمثل الجوهر النظري للقانون، والمتمثل في السعي نحو تحقيق المثل الأعلى للعدل، وتعكس واقع الحياة الاجتماعية وتسهم في تحقيق غايات المجتمع، وتتطلب صياغة النصوص الجنائية توافر أدوات ومستلزمات دقيقة لبنائها، بحيث تصاغ بوضوح ودقة لتفادي سوء التفسير أو اللبس، وتضطلع إرادة المشرع بدور محوري في تشريع النصوص الجنائية، مما يستلزم وجود جهة متخصصة في هذا المجال، إضافةً إلى دورها الجوهري في توحيد المصطلحات القانونية والالتزام بمبادئ الصياغة القانونية السليمة، كما تسهم هذه الجهود في تحقيق وحدة النص الجنائي بين القوانين الجنائية الخاصة والنصوص ذات الطابع الجنائي ضمن القوانين غير الجنائية.

ويشكل إشراف القضاء على تطبيق وحدة النص الجنائي ضماناً أساسياً من ضمانات مبدأ الشرعية الجنائية، حيث أن الرقابة القضائية على هذا التطبيق تُعد ضمانة مهمة تكفل مراقبة أداء المحاكم في تطبيق النصوص الجنائية والتقيّد بمبدأ الحياد ، وإلى جانب ذلك تمثل الرقابة الدستورية ضمانة إضافية لضمان توافق القوانين والقرارات الصادرة عن مؤسسات الدولة مع المبادئ الدستورية والالتزام بها.

Abstract

The principle of the unity of criminal text reflects the extent of coherence in criminal legal texts in terms of subject matter and legal structure. This concept is manifested through the integration of legal provisions to form a coherent system that addresses various aspects of crime and punishment. The principle of unity of criminal text aims to regulate social behavior by defining criminalized acts and specifying the penalties prescribed for them, thereby achieving justice and protecting society.

Criminal texts rely on precise drafting techniques that ensure clarity of meaning and clearly define responsibility. The unity of criminal text is not merely an organizational objective but an essential necessity to ensure the realization of justice and the enhancement of societal stability. This unity is founded on fundamental justifications, including the unity of criminal policy, the uniformity of judicial rulings, and the achievement of criminal legal security.

The drafting of criminal texts is one of the fundamental pillars contributing to the clarity of criminal legislation, as it represents the theoretical essence of the law, which strives to achieve the highest ideals of justice. It reflects the realities of social life and contributes to the achievement of societal goals. Drafting criminal texts requires the availability of precise tools and methodologies to construct them, ensuring that they are formulated with clarity and accuracy to avoid misinterpretation or ambiguity.

The legislative will plays a pivotal role in enacting criminal texts, necessitating the existence of a specialized authority in this field.

Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University of Mosul
College of Law



The Unity of the Criminal Text

Ahmed Shaker Mahmoud Al-Obaidi

Master Thesis

In A

Public Law - Criminal Law

Supervised by

Dr. Talal Abdul Hussein Al-Badrani

Professor of Criminal Law